

د. صلاح سلطان يكشف عدة حقائق تؤكد استحالة حمل الإخوان للسلح



الاثنين 19 أغسطس 2013 12:08 م

أكد د. صلاح سلطان عضو التحالف الوطنى لدعم الشرعية، استحالة حمل الإخوان المسلمون للسلح فى سبيل دعم قضيتهم التى ستظل بيضاء والتعبير عنها سيظل سلمياً

وقال : حدثني أكثر من صديق ممن أحترمهم عن فقدان تعاطفهم مع الإخوان بعد حملهم السلح، ولأنني أعلم أن مثلهم كثيرين ممن ليسوا عبيد البيادة لكنهم تأثروا ببعض الصور، اقدم لهم بعض الحقائق: هل تعلم أن أقل تقدير لعدد الأعضاء العاملين فى جماعة الإخوان (أي من يدفعون اشتراكات ومنتظمين فى هيكلها التنظيمي) يصل لما بين 700,000 - 1,000,000 شخص؟

هو أقل تقدير للأعضاء العاملين، ولتقدير العدد الصحيح لجماعة الإخوان علينا إضافة الأعضاء غير العاملين والمحبين، ثم إضافة أسرهم وأغلبهم ضمن الجماعة أيضاً والمؤيدين لهم

وأضاف: دعنا ننسى كل ذلك ولنأخذ الأعضاء العاملين فقط على أساس أنهم الأكثر التزاماً وكفاءة، وتخيل معي الآن أن جماعة الإخوان المسلمين قررت امتلاك السلح ورفعته كما يصور لك الإعلام، هل تعلم ما معنى أن يحمل مليون إنسان السلح؟

هل تعلم كيف ستكون الصورة لو حمل مليون شخص السلح؟

وتابع: دعني أساعدك بمعلومة أخرى: هل تعلم أن التعداد الرسمي للقوات المسلحة هو 479,000 فرد فى الخدمة؟.. يضاف لذلك مثلهم تعداد الاحتياط حال استدعائه، يشمل ذلك بالطبع من يعملون فى قاعات الأفراح ومزارع العجول ومصانع المكرونة، وليس الأفراد المقاتلين فقط، ما يعنى أن تعداد القوات المسلحة بكل أفرادها هو "نصف" تعداد الأعضاء العاملين فى جماعة الإخوان هل تستطيع الآن أن تتخيل بصورة أفضل ما معنى أن يحمل الإخوان السلح؟

وأوضح أنه بالتأكيد لن يكون المشهد تلك الصورة البائسة التى شاهدتها على وسائل الإعلام، لأفراد عليهم دوائر "حمراء" يحملون السلح أليس كذلك؟

واستطرد: بالطبع لا أقصد بالسلح التسليح الفردي فقط، فجماعة بحجم وقوة الإخوان المسلمين بما يملكونه من موارد مالية وعلاقات لن يكون اهتمامهم هو إدخال الخرطوش فقط أليس كذلك؟

قد تجيبني قائلاً: هم لا يستطيعون إدخال سلح كهذا أو اتخاذ قرار حمله على مستوى التنظيم لأنها ستكون نهايتهم هل حينها دعني أسألك: ما مفهومك عن هذه النهاية؟

تعتقل قياداتهم؟.. حدث بالفعل يقتل أبناءهم؟.. حدث بالفعل تصادر أموالهم؟.. حدث بالفعل

تحرق مقراتهم؟.. حدث بالفعل تنتهك حرمت منازلهم؟.. حدث بالفعل يتم عمل كمائن لقتلهم بالهوية؟.. حدث بالفعل ماذا ينتظر الإخوان لحمل السلح "لو" أرادوا ذلك؟! لا شيء!.. إلا إيمانهم بعدالة مطالبهم وسلميتهم أمامك الآن الاختيار هل اقتنع بصورة عليها دائرة "حمراء" تقنعك أن الإخوان مسلحون، أو اقرأ كل هذه الحقائق واعقلها لتعي أن الإخوان لم يحملون السلح ولن يحملوه